الزيارة وكأنها نزوة أو غلطة ولا يمكن الدفاع عنها الا من قبل من اعتقدوا ان زيارة السادات للقدس كانت صدفة . ان هذه الزيارة كانت متوقعة وكان يجري الحديث عنها قبل حصولها وهي لذلك تأتي في سياق نهج سياسي انحرافي استسلامي لرئيس منظمة التحرير وللأوساط القيادية المتنفذة فيها» .

وأضاف الرفيق أبو الطيب «إن هذه الأخطار الثلاثة خطر الانحراف وخطر الاحتواء وخطر الانقسام ليست منفصلة عن بعضها البعض ، وانما متداخلة ومتشابكة مع بعضها وتخدم بالنتيجة بمجملها اعداء شعبنا وثورتنا ومنظمة التحرير ، إن اتجاه خطر الانحراف يبرر نفسه بأخطار الاجتواء والانقسام وخطر الانقسام يبرر نفسه بخطر الانحراف .

إن الخط الصحيح هو مواجهة هذه الاخطار جميعا ونبذها وتوحيد قوى شعبنا وفصائله وتنظيماته وقطاعاتها وطبقاته الوطنية على أرض منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا .

اننا ندعو لوحدة الصفوف الفلسطينية ولمواجهة الانحراف اليميني ولمواجهة الانقسام والاحتواء . هذا هو جوهر موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . هذا هو خطنا التوحيدي في مواجهة الوضع المتأزم الذي تعيشه الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير .

وأضاف قائلا «إن خط الجبهة الشعبية هو خط توحيدي على

الصعيد الفلسطيني ، كما هو خط توحيدي مع قوى الصمود العربية ، مع الجبهة الوطنية الديمقراطية وأمل وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية وسوريا والجزائر واليمن الديمقراطي وليبيا ومع كل حلفائنا على الصعيد العالمي .

إننا على هذا الأساس ندعو لعقد مجلس وطني توحيدي يضم كل فصائل الثورة الفلسطينية بدون استثناء .

إننا ندعو لحوار وطني شامل بين كافة الفصائل ولاتفاق وطني شامل يصون الوحدة ويمنع الانحراف والاحتواء .

إننا ندعو لتوحيد كل القوى والفصائل والشخصيات الوطنية في مواجهة الانحراف الذي تمثله القيادة اليمينية للمنظمة» .

كما أكد الرفيق أبو الطيب أن «الجبهة الشعبية تعلن استعدادها للالتزام بقيادة القوى الوطنية اللبنانية حال توحدها وإعلان برنامجها الوطني الملتزم بالقضية القومية - قضية فلسطين قولا وعملاً . اننا نعلن استعدادنا لوضع قواتنا وامكاناتنا بتصرف القوى الوطنية اللبنانية ولنا الشرف أن نقاتل تحت رايتها جنديا مجهولا لتحرير الجنوب والدفاع عن المنجزات الوطنية . إننا نعلن أننا سنتمسك بحقنا في مقاتلة العدو «الاسرائيلي» من الأرض اللبنانية ومن كل أرض عربية ، مع استعدادنا للانضباط لأي استراتيجية وطنية لبنانية بأفق قومي تحرري» .

وقال «إننا كجبهة شعبية نعلن التزامنا ونجدده بمقتضيات البيان المشترك بين الجبهة الشعبية والحزب الشيوعي اللبناني . هذا الحزب المناضل والطليعي المبادر لطرح مسألة العلاقة مع الثورة الفلسطينية ، وضرورة صياغتها على أسس واضحة ومحددة إدراكاً منه لأهميتها في إطار النضال الوطني على أرض لبنان» .